



(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٣ نيسان ش و ٦ أيار غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، مقالات أميركانية، الفصاحة والبلاغة، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، النار المركزية في باطن الأرض، فوائد صحية، اكتشافات، متفرقات، شذرات، فكاهات، إعلانات.

ماجريات السياسة

أبدت الصحف الألمانية قلقها مما شاع وذاع عن عقد مخالفة بحرية رباعية بين «إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا» ابتغاء جعل ألمانيا وحيدة في سياستها منعزلة في قوتها على ما فصلناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية، فهذا لم تر الحكومة الانكليزية بدأً من تكذيب تلك الإشاعة رسمياً، وزادت «روتر» على ذلك قولها: إن ما تنشره صحف ألمانيا في هذه الأيام من مقالات التحذير والتنبيه وما يليق به رجال السياسة من الأحاديث والخطب قد كشف القناع عن تمكن الارتياح من قلوب الألمان في سلامة إنكلترا نحوهم وسخط مقاماتهم السياسية على ما تسعى إليه بزعمهم من عزلهم عن بقية شعوب أوروبا، قالت: وفي الوقت نفسه نشرت جريدة فرنسية على شكل ظاهر حديثاً لبعض أكابر الألمان يدل على توقع تحسين العلاقات بين ألمانيا وفرنسا.

على أن جريدة الترييون الإيطالية تؤكد أن الاتفاقيات قد عقدت بشأن بعض الأشياء بين الدول الأربع - إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا - وإن إسبانيا قد عقدت النية على تعزيز ثغورها وإنشاء أسطول

للدفاع عنها يؤلف من ست دوارع وست طرادات، وعليه قررت الوزارة الإسبانية الاعتمادات المالية الجديدة التي ستزيد بها نفقات البحرية سنوياً ستمائة ألف ليرة وذلك لمدة ثماني سنوات متوالية وهو الوقت المعين لتقوية الحصون وإنشاء البوارج للذب عن حياضها.

وكذلك أفادت أخبار مدريد أن الاجتماع الذي حدث أخيراً بين الملك إدوارد ملك إنكلترا والملك الفونس ملك إسبانيا في قرطجة أسفر عن عقد اتفاق بين الحكومتين على المسائل المختصة بالبحر المتوسط وهي ترجح إمكان إدخال فرنسا وإيطاليا في هذا الاتفاق.

وكان الملكان - الانكليزي والاسباني - عازمين على زيادة بعض البلاد الإسبانية معاً غير أن انحراف ملكة إسبانيا قد حال دون تنفيذ هذا العزم.

أما فوز السياسة الانكليزية في مدريد فسببه على ما روته المصادر الإسبانية هو أن الألمان لم يحسنوا السياسة مع الإسبانين فاختار هؤلاء الانكليز عليهم، على أنه يقال أن في نية الامبراطور غليوم أن يزور مدريد لكي يرتق ما فقهه سياسة الألمان هناك ويقاوم نجاح السياسة الإنكليزية ثمة ولكنه لا يستطيع هذه الزيارة الآن بسبب العلاقات السياسية.

وكذلك لم يزل بعض الخبيرين يرجحون صحة ما شاع عن عزم ملك إيطاليا على زيارة مدريد رغماً عن تكذيب الإشاعة رسمياً إذ ليس كل تكذيب يطابق الحقيقة. أما ميعاد هذه الزيارة فغير معروف غير أن إنكلترا ستترتاح إليها وتسربها لأنها

تسهل سبيل الوفاق بين صديقتيها إيطاليا وإسبانيا.

ليس من خبر جديد عن مشكلة مراكش سوى أن ناظر خارجية مراكش قد بعث إلى الموسيو رينو سفير فرنسا في طنجة رسالة يذكره فيها بالمطالب التي تطلبها فرنسا من الحكومة المراكشية على أثر مقتل الطبيب موشان ويظهر بشأنها تساهلاً أكثر مما فعل في المرة السابقة ولكنهم يقولون أن هذا التساهل غير كبير فهو لا يبشر بحل المشكل في القريب العاجل لأن الوزير ما زال يختار خطة الإيهام والغموض في شأن المطالب الرئيسية غير واعد بتنفيذها وعداً صريحاً مرضياً وإنما يعد مثل هذا الوعد بتنفيذ بقية المطالب المحسوبة في المرتبة الثانية.

أما احتلال وجدة فيقال أن المولى عبد العزيز مستاء منه أشد الاستياء ومضطرب بسببه أكبر الاضطراب لأنه يرى سكان البلدة وضواحيها يظهرون ميلاً إلى الحكومة المحتلة كما زعموا بل لكونها جزءاً من بلاده وعضواً مهماً في جسم مملكته. أما ما تناقلته بعض الجرائد عن نص الكتاب الذي أصدره المولى عبد العزيز عقب الحادثة المشؤمة وتلي حسب العادة في جامع القرويين فقد ظهر لنا من خلال عباراته أنه مختلق تضليلاً للأفكار وإيهاماً على البسطاء بأن المولى راض عن احتلال فرنسا لوجدة وهو محال، على أن الجرائد الفرنسية لم تدع سبيلاً لإظهار ارتياح المراكشيين على زعمها من احتلال وجدة والميل إلى فرنسا فيظننه البسطاء من الناس صحيحاً فينقلونه

على علته دون أن يعلموا الغاية منه والمقصد من نشره ولقد قيل أن الجرائد الفرنسية والألمانية تشير إلى أن مساعي الدولتين ترمي إلى سياسة التعويض والمعوضة وأن مملكة المغرب باتت بين يدي الدولتين غنيمة يصعب التوافق لاقتسامها وإن كان أصل الاقتسام مسلم مقبول أصالة وإنما الخلاف متحكم في شروطه وكيفيته ما دام السكوت ملتزماً فقد جاء في جريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية ما معناه أن مسألة العلائق التي بين فرنسا وألمانيا المعلق عليها أمر مستقبل أوروبا محل البحث والنقد بالمملكيتين ولقد استبشر القوم بألمانيا إذ علموا أن كثيراً من الذين كانوا يقولون بفرنسا أن سياسة العناد والاصرار على المشاكسة والمعارضة لألمانيا أصبح عددهم في ازدياد ولا زال يزداد يوماً فيوماً ونحن لا نطلب من الفرنسيين أن يوادونا الموادة التي تظهرها لهم عن غير قصد خفي فهذا أمر ليس بلازم ولا ممكن غير أنهم لو تخلوا عن إظهار التواعد الذي يلوح من حالهم في المشاكل السياسية المشتركة بين عموم الدول لنتج عن ذلك تأويل طريقة وفاق مفيدة للغاية ولأمكن بذلك لكل من الدولتين الاهتداء إلى مصالحهما المشتركة بأوروبا وبأقطار العالم أجمع. هـ

تلغرافات

فرنسا

طولون: شب حريق في الترسانة فأحرق عدة معامل وجرح عشرين نفساً ويظن أن يداً أثيمة جرت هذا الخطب.

طولون. دمر حريق الترسانة خمسة أبنية وتقدر الخسائر بتسعة ملايين من الفرنكات ويبلغ عدد المصابين نحوًا من أربعين منهم خمسة مشرفون على الموت. باريز. عين المسيو ديفيل من أعضاء الندوة معتمدًا فرنسيًا في الحبشة. وسيذهب لاستلام مأموريته على أثر رجوع المسيو كلوبو كسكي.

ألمانيا

برلين. أيد المسيو ايمان في مجلس الراشستاغ ميزانية الحرب قائلاً يجب علينا التأهل للشر قبل وقوعه.

برلين. سقط البرنس ايتل نجل الامبراطور غليوم عن جواده في المعسكر وليس في حالته ما يقضي بالقلق.

برلين. عادت اللجنة البحرية إلى اللاحاح بوجوب تعزيز البحرية.

برلين. جاء في الميزانية المبسوطة لدى مجلس الراشستاغ استدراك ١٥ مليون مرك لتوسيع قناة كيال لتصير صالحة لرسو المدرعات الحديثة فيها.

نابلي. يسافر الملك ادوار يوم الاثنين إلى رومة.

لندرا. إن الفصول المنشورة في الصحف الألمانية وخطب رجال السياسة وأحاديثهم منذ حين تشف كلها عن الاستياء الحاصل في الدوائر السياسية من المساعي التي تعزى إلى إنكلترا. وفي الوقت نفسه نشرت إحدى صحف باريز محادثات مهمة مع كثير من ساسة الألمان بشأن توثيق عرى الصداقة والصلات الولائية بين فرنسا وألمانيا.

برلين. المسموع أن البرنس بيلوف سيلفظ في هذا الأسبوع خطاباً في موضوع المسائل الخارجية. وينتظر القوم بتلهف هذا الخطاب.

إسبانيا

مدريد. روت إحدى الجرائد أن القائد العام في قرطنجة أرسل إلى نظارة الداخلية يقول أن الطاعون ظهر بشدة في المدينة المذكورة وقد أصيب من سكانها ثلاثون نفساً.

مدريد. وافق مجلس الوزراء على ميزانية البحرية وفيها زيادة ست مئة ألف ليرة لمدة ثماني سنوات ترصد لتعزيز القلاع وإنشاء البوارج الحربية.

إيطاليا

رومة. وافقت ندوتها على الاتفاق الدولي المتعلق بالسفن المجعولة مستشفيات.

النمسا والمجر

براغ. طاف الشعب بحضرة الامبراطر محتلفين به أثناء عرض الجيش.

إنكلترا

لندن. يؤخذ من ميزانية بنك إنكلترا أن المال الموجود فيه ٢٤ مليوناً و٧٣٢ ألف ليرة وفيه من سبائك الذهب والفضة ٣٣ مليوناً و٧٣٢ ألف ليرة وأن المال الاحتياطي ٣٦ مليوناً و١٩١ ألف ليرة أي بنسبة ٣/٨ ٤٥ في المئة لرأس المال.

لندرا. تكذب المصادر الموثوق بها الإشاعات المؤذنة بعقد محالفة بحرية بين إنكلترا وإسبانيا وعقد اتفاق بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا التي هاجمت الصحافة الألمانية.

بربادوس. طلب محافظ المدينة نجدة مستعجلة فأرسل ثمانون من المتطوعين مع مدفع مكسيم.

لندرا. ثبتت اليوم رسمياً أنباء المشاغب في سنتالوسيا وقد وصل محافظ جزائر وندورد وأنبأ مساء أمس أن في الميناء باخرة هولندية وأن السكنينة أخذت أن تعود.

أرسلت إمارة البحر البارجة انفاتيكل.

لندرا. كان الجنرال بوثا على الخصوص موضوع الاحتفاء والاكرام في الوليمة التي أقيمت إكراماً لوزراء المستعمرات للشهرة التي نالها في الحرب الترنسفالية. وهو قد صرح في خطاب له بقوله:

«لقد قمت في أثناء الحرب بما كان متوجباً علي كجندي وأنا مستعد الآن لأفعل ما هو متوجب علي في سبيل الامبراطورية».

خطب المستر بيرل في هاليفكس فقال أن المشروع النظامي المتعلق

بالتعديلات المنوي إدخالها على نظام مجلس النبلاء سييسط قريباً وسيكون معضوداً بقوة.

علمت الديلي تلغراف أن خطة الوزارة في مسألة النبلاء أن تجمع بين أعضاء الندوتين في جلسة عمومية متى حصل بين الفريقين اختلاف في الرأي.

لندرا. بسبب حصول بعض الشغب في لاهور رخص للمتطوعين بأن يأخذوا من المستودعات بنادق وعشرين خرطوشة لكل بندقية. وأن خمسة من القضاء وكثيرين من الضباط والأساتذة والمهندسين والمتمولين يشتركون في العمل كجنود بسيطين. أنزل إلى الماء الطراد «ديفنس» وسرعة سيره ٢٣ عقدة.

لندرا. تلقت ترسانة فولوتش أوامر بصنع ستين مدفعا من عيار ١٢ بوصة وتلقت معامل ارمسترونغ وويكرس أوامر بصنع ثلاث سفن إنكليزية و٣ برازيلية من طرز الدارعة دريدنوت وهي الآن تحت الانشاء.

لندرا. استقال السير ايفنس غوردون بسبب حالة امرأته الصحية.

وردت على معامل الأسلحة في وولويك و ارمسترونغ وفيكس مكسيم طلبات بصب ٦٠ مدفعاً باثنتي عشر بوصة وهذه المدافع معينة لست بوارج حربية من طراز درادنوت ثلاث منها لبريطانيا العظمى وثلاث لحكومة البرازيل وقد شرعت الحكومتان في انشائها.

استقال السير ايفانس غوردون مراعاة لصحته من منصبه في البرلمان الذي ينوب به عن مقاطعة ستيني.

إيران

طهران: وصل أمين السلطنة وقابل الشاه.

أخلاق وعادات

مقالات أميركانية

لأشهر كتاب الأميركيان

«تربية الأطفال بالرهبة»

كل ألم دون ألم الخوف. وللخوف تأثير كبير في نفوس الأطفال

الصغار.

ومن ذا الذي لا يتذكر تلك الآلام التي كانت تمسك نفسه في صبوته عندما كان مربوه وعجائز بيته يخوفونه بالقصص المزعجة والأساطير المرعبة. وكثيراً ما يلقي التهديد والارهاب في نفوس الأطفال مخاوف تكون هي السبب في تعاستهم وشقائهم.

إذا بلغك أن فلاناً ضرب بالسياط ضرباً مبرحاً مدة ثلاث ساعات - هالك الأمر وعددت ضاربه في جملة الوحوش لو أنه حيوان غريب في قسوته وشكل جسمه لكنك مع هذا تقول لطفلك «سأشبعك ضرباً بالسيوط من أجل ما فعلت كذا».

أنت بوعيدك هذا أوقعت الطفل في أشد ألم فكري. ويا ويحه إن كان عصيباً أو ضعيف المزاج. فإن لخوفه من التأثير السيئ في صحته ما ليس لشيء غيره.

والحادثة التي أقصها عليك ليست نادرة في بابها فكم لها من نظائر في بلادنا السيئة البحت.

كان بعض الولدان يمشي في طريق في ضواحي البلدة وكان في العاشرة من عمره وكان نحيفاً ضعيف المزاج. ولما انتهى إلى طرف الطريق وانعاج إلى طريق يليه - صادف أباه وقد قابله وجهاً لوجه فوقف الولد مذعوراً. فكلح أبوه في وجهه وخاطبه بنغمة المههد المتوعد «ألم أقل لك أحضر باكراً - إذهب تَوَا إلى المنزل لكي إليك وأريك». ومضى الأب في سبيله إلى حانة يتناول منها كأس بيرا أو شيئاً من الخمرة يزيد به قساوة قلبه وفضاظة طباعه.

أما الطفل فيا بؤس له وقد أسرع إلى حيث ينتظر التنكيل والتعذيب.

لم يكن شيء أقسى من هذا العقاب الذي ينهال به رجل - لا روية له ولا بصر بالأمور - على طفل عصبي لا نصير له ولا قوة من نفسه يقاوم بها.

لا ريب أن العقاب الذي وعد به المسكين قد نفذ: فكنت ترى رجلاً ايدياً (قويًا) ضخم الجثة يوالي الضرب على جسم طفل ضعيف مستكين مازجاً قساوة الضرب

لوحظ عليه من قبل الفيلسوف أفلاطون قد يثني من همة أولئك الرجال ويضعف من قوتهم حتى يصيرهم غير قادرين على الإتيان بالأقوال ارتجالاً إلا بلهجة تبعد عن اللهجة الطبيعية مما يجعل هؤلاء المهذبين أقل فصاحة من أولئك المتوحشين أهل السذاجة والبداءة (وفي البداءة حسن غير محبوب) فأبناء الشبيبة ينبغي أن يتعلموا ترتيب أفارهم وتنسيقها على أحسن ما يكون بدون توسيط المسطر في القرطاس إلا إذا كان من أمر مثل خريطة أو مفكرة صغيرة قد تستوهب النظر وترشد الفكر وتعينه على الابتداء ومع ذلك فالأحسن عندي أيضاً أن يبذل الجهد حتى يستغني عن مثل هذه المساعدات القليلة للفكر حتى يمتلك تمام قوته بطبعه واجتهاده. على أن الخطيب يجب عليه أن يوجه نظرة دائماً نحو سامعيه وهذا قد لا يتمكن منه تماماً إذا كان المرء مضطراً إلى إلقاء نظره من حين إلى حين في القرطاس الذي فيه المواد والأشياء التي يريد الخطابة فيها وإني لست في حاجة إلى الوعظ والنصح بأن جمعيات الجدل والمناظرات العلمية والأدبية المنشأة منذ مدة طويلة بين طلبة مدارس الاسكتلندية والتي قد جاءت بأجزل الفوائد هي أحسن مدرسة وأفيدها للتلامذة وأبناء الشبيبة بهذا الصدد. فالممارسة والتمرين يوجبان المهارة وهذه تولد في الإنسان الثقة والقدرة من نفسه أما الحياء والوجل الموجبان للارتجاج واللذان هما بطبيعة الحال قد يستوليان على الشاب عندما يشارف الخطابة العمومية لأول مرة فقد يزولان ويتلاشى أمرهما أو على الأقل لا يذهب به الحال إلى درجة الإعياء والحصر عندما يكون قد رسخ قدمه بواسطة التمرين على نحو ما أشرنا إليه آنفاً على أن التغلب على هاتين الخلتين من الحياء والخوف وإزالتها مرة واحدة ليس بالأمر الضروري جداً لأننا نرى من جهة أخرى أن العجب والخيلاء بالقدرة على القول العمومي له نقائص من الدعوى ومزلق هي أثقل على الخطيب

الشاب اليوناني القديم «إذا كان لديك شيء تقوله فإنك تعرف دائماً كيف تقوله» ومثل هذا المعنى ما يقوله «جوث» الفيلسوف الألماني الشهير من المتأخرين حيث قال مخاطباً لجماعة الطلبة الألمانين «تحرر الأدب والفضل واترك النزق وأوهامه الفارغة فالمعنى الحسن يوجد له دائماً ما يعبر به عنه بدون احتياج إلى قواعد الانتقاد (اللغة) وإن كان لسانك لا يخون جنانك فما هي إلا فائدة التعب لصيد الألفاظ والكلمات». على أنه مع استعمال هذا التحوط وذلك الاحتراس الأنف فإنك قد لا تعرف جيداً أن تتعلق بأهداب الكتابة والإنشاء العصري أيضاً بذلك المقدر من الصراحة والذلاقة والترتيب والرقعة والانسجام وجزالة المعنى وغزارة المادة إلى غير ذلك مما يعد الآن من لوازم وشروط الإنشاء لما كان في هذا العصر قد يسوق الإنسان المهذب من جهة أخرى في بلادنا وسائر البلدان المتمدنة إلى القول العمومي والخطابة وإني لا أريد بذلك فقط أولئك الخطباء من أهل المهن كالمحامين والوعاظ وأهل السياسة وأرباب الصحافة وإنما أقصد بذلك أن كل إنسان من أهل ذلك الأقطار الراقية ربما صادفه وقت من الأوقات يدعي أو يلتزم فيه أن يجاهر بأرائه وإحساساته على العموم من بني قومه بطريق الخطابة وإلقاء الأقوال ارتجالاً وما شابه ذلك فإن لم يكن قد أخذ الأهبة بالتعود على الإنشاء الخطابي المناسب لروح عصره من قبل أي منذ دور الشبوية فإنه قد يصادف في دور العمل مصاعب ومتاعب بالنظر لذلك قد تجعله لا يقدر على التعبير والتصريح بأفكاره بين سامعيه بتلك الذلاقة والفصاحة التي تأخذ بمجامع القلوب وتخاب الأبواب. من أجل ذلك كان الغالب في الكلام والإنشاء الخطابي أن ترى عليه مسحة التكلف والتصنع اللازم فالنقطة المهمة إذن بهذا الصدد هي أن يبدأ منذ الصغر بالتعود على تجنب الأقوال الخطابية بواسطة الذوق الأمر الذي على ما

**التربية والتعليم
الفصاحة والبلاغة
في الإنشاء والخطابة**
«نقلا عن كتاب تربية النفس بالنفس»
«الذي ترجمه من الفرنسية الكاتب»
«الفاضل صالح بك حمدي»
إن من أهم النقاط التي يجب الالتفات إليها والعناية بها وهي في الغالب مهمة بحسب المقصود منها هنا في التربية المدرسية عندنا القديمة منها والحديثة هي تحلية التعبير عما في الجنان بالعبارات المهذبة الرشيقة والأقوال المتينة لفظاً ومعنى وبهذه المناسبة أقدم بعض ملحوظات على الإنشاء والكلم العمومي فأقول:
لما كان الإنسان بطبعه حيواناً ناطقاً فالإنشاء الجيد الجليل ما هو إلا فن الكلام واصلاً به إلى درجة الارتقاء والجزالة بواسطة التمرين والتحسين لتلك القوة النطقية الطبيعية، فأحسن تربية بالنظر للإنشاء تنحصر في ممارسة وسماع أجود المؤلفين والكتاب وفصحاء الخطباء وأهل المنابر فمعجم المفردات والعبارات المحفوظة لأي إنسان تتعلق دائماً وعلى الخصوص مدة الشبوية بمن نخالط ونعاشر ونسامر. فطالع إذن أيها النشء أحسن الأقوال التي تصنفها أقلام أصحاب أسمى العقول وأفصح الألسنة وأنت لا يفوتك شيء من سامي أفكارهم وعالي فصاحتهم ولكن يلزمك فقط أن تحترس من تقليدك إياهم في إنشائك وكلامك لدرجة توقيع الحافر على الحافر مما يعد من قبيل الأسر والتقييد على أن في إنشاء كل إنسان كما هو صفاته الذاتية صفة خاصة به يجب احترامها واعتبارها لصاحبها. وزد على ذلك قد لا يلزم الإنسان أن يعتني بالإنشاء فقط ويجعل فصاحة اللسان أو الألفاظ هي الحرية بالاعتبار دون الالتفات إلى تقوية جانب بلاغة المعاني ورصانة الأفكار. فكن أيها النشء كذلك معتنياً بأن تأتي بالمعاني والأشياء الجديدة الرصينة حتى ولو بصرف النظر عن إبرازها في القوالب والصور البليغة الرشيقة اللفظية. وما أحسن ما قال سقراط لحكيم مخاطباً ذلك

بقساوة الضرب والسب. ثم هو مع هذا كله يشعر في نفسه بأنه أدى واجباً عليه بكل وقار كما يليق بالأب الأميركاني. وتألم الطفل من الضرب لم يكن ليذكر بالنسبة إلى تألمه من انتظار إيقاع العذاب به. وليس ألم الأموات في قبورهم بأشد من آلام هؤلاء الأطفال الذين ينتظرون كل يوم تلك القساوة الفظيعة التي هي بمثابة عنوان على توحشنا في تربية أطفالنا. لو علق بهذا الأب «غورلا» في إحدى الغابات فعامله بمثل ما عامل هو ولده - لتفنن الأب في وصف ذلك «الغورلا» بالقساوة والشراسة. مع أنها دون قساوته وشراسته في معاملة طفله. ولو زعم بعض الآباء أنه لا يتيسر له أحكام تربية طفله ما لم يلهيه بالسياط - لكان لنا أن نقول له أنك لم تضرب طفلك قط إلا وأنت مغيب محقق. ونحن على يقين من أنك لو رأيت جسم طفلك الذي تعذبه وهو مائل أمام عينك بحجم جسمك الضخم الكبير - لهبت ضربه وخفت أن يقاومك ويقابل الشر بمثله. إن الأطفال الذين قيض الله لهم آباء عقلاء أفاضل أمكنهم تربيتهم بل قد ربوهم بالفعل - تربية حسنة لم يتحلها ضرب ولا صك. فإذا استعملت القساوة والضرب في تربية أولادك ثم لم تر فيهم الأخلاق والآداب التي تحبها لهم - فتبعة ذلك تكون عائدة عليك وعارة لاحقاً بأسرتك ومنبت أسلتك. ألسنت ترى الدجاجة؟ فإنها على جهلها وغبوتها قادرة على سلوك أية طريق في تربية صغارها من دون أن تمسها بأذى أو سوء، فهي ترشدنا إلى البحث عن الحب والديدان وتعلمها كيف تصطاد الحشرات فما بال الإنسان لا يقتدي بها ويسلك في تربية صغاره الطريق التي سلكتها هي في تربية صغارها.

الشاب وأجلب للخطر من قليل ما يعترية من الحياء العصبي النافع للتحوط وأخذ الحذر. ثم إنه من جهة أخرى يلزمك إذا قمت خطيباً متكلماً بين العموم أن التحري ابداً من التنصل من روح المسؤولية الأمر الطبيعي الذي قد يؤثر به الإنسان بل قد يوجب أن يؤثر كلامه على احساسات بني جنسه من كل طبقة لكن حذار من أن يكون هذا الاعتداء والتحوط له داعياً للفساد عليك بالابهام والابهام مما قد يحط من قد كلامك ويجعله بلا قيمة وخيالاً من الثقة والجرأة بالقدر اللازم فهذا يجب أن لا تسمع لوسواس نفسك بل أصعد منبر أو منصة الخطابة بجأش ثابت وجنان رابط حافظاً تماماً لموضوع خطبتك راغباً واثقاً جيداً بأنك ستلقى قولاً مفيداً متكلماً على الله في أن يسدد قولك ويلهمك فيه الصواب والحكمة قولاً وفكراً. ولست أريد بهذا أنه بالوضوح والقوة والقدرة على الاتيان بالقول فقط قد يستغنى المرء عن العناية بتلقي أصول البلاغة والخطابة بواسطة أهل الفن من العلماء بل أعني بذلك أن الإنشاء والخطابة البسيطة هي موهبة الالهية وأنه لا موجب للتعب وبذل الجهد فلي تحريها بالهف والشغف الزائد بأكثر من اللازم. أما فنون البلاغة والخطابة بشكلهما الحقيقي كفن السير العسكري من حيث أنه فن يقتضي في غالب الأحيان مزاوله خاصة به في سير التعليم. هـ

الأستاذة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية رئيساً لمجلس المعارف. وعين مكرمتلو سليمان خلوصي رئيس المجلس المذكور رئيساً لهيئة تدقيق الكتب الدينية والشرعية بدلاً من فضيلتلو سليمان سري أفندي الذي عين عضواً في مجلس المعارف.

نشان

وبالمجدي الأول إلى حضرة

عطوفتلو زهدي بك أفندي معاون نظارة التجهيزات العسكرية. وبالمجدي الأول إلى البروفسور برلينغ من مشاهير أطباء ألمانيا (نزىل دار السعادة).

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كريمتي حضرة دولتلو سليم باشا الملحمة ناظر الأجرأج والمعادن والزراعة.

مدالية

أحسن بمدالية الصنائع إلى حضرة دولتلو رؤوف باشا الياور الأكرم للحضرة العلية السلطانية مشير الفيلق الهمايوني الخاص. ومدالية الامتياز الذهبية إلى سعادتلو عزيز بك أفندي متصرف نابلس.

مقابلة السفراء

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية كل من البارون مارشال سفير ألمانيا، والسير اوقونور سفير إنكلترا والموسيو غريياريس سفير اليونان، والمسيو تنادويش سفير الصرب وذلك بصفة غير رسمية.

دار التوليد الجديدة

احتفل في هذه الأيام بافتتاح دار التوليد الجديدة التي أسست في دار العجزة فإذا هي منقسمة إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حجريات للنساء الفقيرات اللاتي على أهبة الوضع أو بعده. ثانياً: حجرة لوضع الحمل، ثالثاً: العمليات المخصوصة للولادة وكلها من آثار الشفقة والانسانية تستلزم الدعاء للحضرة العلية السلطانية وشكر إحسانها أيدها الله.

معلمو المكاتب وبدلات الطرق

صرحت المادة العاشرة من نظام الطرق والمعابر بإعفاء معلمي المكاتب والمدرسين على الإطلاق من مكلفية الطرق والمعابر وإذ كان لا يجوز تكليف المعلمين العثمانيين المستخدمين في المكاتب الأجنبية ببدلات الطرق مع وجود هذه الصراحة القانونية فقد كتبت دائرة التنظيمات في شوري الدولة إلى نظارة المعارف الجلية بعدم تكليف هؤلاء المعلمين ببدلات الطرق

النقدية أسوة لهم بغيرهم من المعلمين وبما أن هذا الاعفاء لا يشمل بالطبع سوى معلمي المكاتب الحائزة على رخصة رسمية فقد أوعزت النظارة المشار إليها إلى مأموري المعارف باستثناء معلمي المكاتب المرخصة رسمياً وفقاً للقرار السابق.

إلصاق توابع التمغا

جاء في الفقرة الأولى من المادة ٤٨ من نظام رسم التمغا الجديد أنه لا تقبل الأوراق التي لم يبطل بعضها ضمن التعريفات القانونية، وجاء في الفقرة الأخيرة من المادة المذكورة أن المأمور الذي يقبل هذه الأوراق يبطلها بالختم الرسمي فاشتبه على البعض كيفية التوفيق بين هاتين الفقرتين وهل أن المأمور يفعل ذلك بعد استيفاء الجزاء النقدي أو قبله، فأرسل الجواب الآتي:

سبق قبلاً تنظيم مضبطة من دائرة التنظيمات في شوري الدولة تفسيراً للمادة المذكورة جاء فيها أن الفقرة الأولى من هذه المادة تختص بالأوراق المذكورة في رقم ٥٣ و٥٤ و٥٥ من تعريفية البول المقطوع إذا لم تلتصق بمقتضى المادة ٢٩ وعلى حسبها، أما الفقرة الثانية فإنها تختص بالأوراق التي أصقت أوراق البول عليها تماماً ولكنها لم تبطل بمقتضى التعريفات القانونية، وكذلك كل ورقة تكون خارجة عن الفقرة الأولى ومقصودة بمقتضى الفقرة الثانية وكانت ماهيتها عبارة عن عرضحال وكذلك استدعاءات التمييز والجزاء وكافة الاستدعاءات المرسله من محلات بعيدة أو من الممالك الأجنبية ولم تلتصق أوراق البول عليها أو لم تعطل التعطيل النظامي لجهل الأحكام النظامية وكان لها معقبين واحتيج لإلصاق طوابع عليها أو لتعطيلها تعطيلاً أصولياً فإنها تحتاج لمعاملة استثنائية تلافياً للضرر الذي ينتج عن عدم قبول الاستدعاءات المذكورة أو مرور الزمان بردها، ولذلك أجاز إبطال أوراق البول الملصقة إبطالاً نظامياً إذ أصبحت خسارة الخزينة المادية والمعنوية عديمة الوقوع ولذلك كانت الفقرة

الثانية بمقام متمم للفقرة الأولى واستثناء لها وعليه يجب توفيق المعاملة.

أوراق ترجمة حال المأمورين

لما كان الإلزام بتحري صور الأوراق التي تربط في أوراق ترجمة حال المأمورين على الأوراق المخصوصة العائد نفعها إلى الخط الحميدي الحجازي كأصولها وقد يترتب عليه حرج على المحتاجين من المأمورين صدرت الإرادة السنية بأن تقبل الصورة المذكورة على أي ورقة كانت وأن تكون أوراق إعانة الحجاز للأوراق المثبتة التي تربط في ترجمة الحال خاصة.

مكتب الجندرية

أفادت جرائد الأستاذة أن تنظيم مكتب الضابطة قد انتهى وتعين له مدرسون ورتبت الصفوف وسيشرع بالتعليم قريباً، وقد عين مديراً لهذا المكتب البينباشي حمدي أفندي وأربعة معلمين.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية تلغرافاً إلى دار السعادة بتاريخ ٧ نيسان يقول فيه أن الجنود المظفرة العاملة قد أتمت في شهر مارت الماضي ١٢٦٣٣ مترًا مكعباً من الأعمال الترابية من موقع المدينة المنورة وأن الجنود العاملة هناك يبلغ عددها ٥٤٤٦ جندياً.

تلغرافات أخيرة

برلين. غصت ردهة مجلس الرأشستاغ بالقادمين لسماع خطبة البرنس دي بيلوف مستشار الامبراطورية الألمانية في السياسة الأوروبية العامة. فصرح البرنس أن ألمانيا لا تشترك في المذاكرة في مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي اعتبار أنها ذات خطر وأنها لا تفضي إلى نتائج عملية راهنة. ثم فند ما تناقلته الصحف المتهيجة بشأن عقد اتفاقات ترمي إلى مناهضة الدولة الألمانية مصرحاً أن مقابلة الملك ادوار السابع مع الملك فكتور عمانوئيل الإيطالي مقابلة

طبيعية ليس ورائها كبير أمر قال وأن الصداقة المستحكمة بين إنكلترا وإيطاليا فضلاً عن أنها لا تضر التحالف الثلاثي فهي نافعة له ومرغوب فيها كثيراً ثم تطرق إلى ذكر ما يرى من دلائل التقرب بين إنكلترا وروسيا وقال أنه ينظر إلى هذا التقرب من غير قلق أو تحسب.

ثم وصل إلى موقف فرنسا في مراكش فقال أنه يرجو أن يزول سوء التفاهم وتعود الثقة وصرح بارتياحه لعدم وجود مشاكل موقوفة بين إنكلترا وألمانيا. واستنتج من ذلك كله أن ألمانيا كانت دائماً تسعى في سبيل تأييد السلام لأنها كانت دائماً على أتم الاستعداد للحرب ولكنها لم يخطر لها قط أن تسيء استخدام قوتها ولن يخطر لها ذلك قط.

وقد أعرب عن معرفته المشاكل والأخطار التي تتحوط الدولة الألمانية الوجيهة الجغرافية ويرى أن أفضل الوسائل لمجامبتها جمع قواتها والاستعداد الدائم للدفاع في سبيل السلم وصيانة كرامة المملكة.

برلين. كانت المذاكرة في مجلس الراشستاغ في السياسة الخارجية العامة هادئة ورسمية. وقد استحسّن خطاب البرنس كل الاستحسان وألقى كثيرون من الأعضاء على اختلاف مشاربهم خطاباً لهجتها سلمية معتدلة.

باريز. استحسنت صحفها خطاب البرنس بيلوف وصرحت أنه يرمي إلى تسكين حركة الهياج السائدة في هذه الأيام حتى أوشكت أن تكون ضرباً من الجنون.

لندرا. أثنت الصحف الإنكليزية على البرنس بيلوف لما ظهر في خطابه من الاعتدال والحكمة والتعقل وقالت أن براهينه في مسألة نزع السلاح هي صوابية من الوجهة الألمانية لأن كل أمة عليها أن تتولى صيانة مصالحها الخاصة.

تشور المورتن بوسط بالتخفيض العاجل في نفقات الجيش والبحرية جواباً على خطاب البرنس بيلوف.

باريز في ٢٧ نيسان نزل الجليد على باريز وريمس وامتز.

باريز وصل الملك ادوار وسيقيم في باريز بضعة أيام. وغداً يزور

الرئيس فاليار.

زار الملك ادوار الرئيس فاليار زيارة استمرت ٤٥ دقيقة ثم رد الرئيس له الزيارة على الأثر.

رومة. هطل مطر غزير من الحجارة المتأججة استمر خمس دقائق على أثر ثوران بركان سترومبولي فأحرق الكروم وأتلف الغلال أما الحرارة في أوربا فلا تطاق.

طنجة. طالب محمد الطوريس من الجمارك بأن تسمح بإدخال معدات التلغراف بلا سلك إلى البلاد.

طنجة. أبلغ حاكم مراكش الدول أن مصالح التلغراف وفي جملتها التلغراف بلا سلك هي من خصائص الحكومة دون سواها.

طوكيو: عقدت روسيا واليابان اتفاقاً بشأن مسائل الصيد.

طهران: أسندت وزارة الخارجية إلى أمين السلطنة.

فيينا: سافر وزير الخارجية النمساوية إلى برلين لمفاوضة البرنس بيلوف في الحالة الدولية العامة.

أخبار محلية

بعثت الولاية الجليلة هذه الأثناء إلى أمانة الشهر الجليلة بخمسة عشر ألف قرش من إعانة المصابين بالطوفان في ولايتي آيدين وخذاونديكار.

بناء على استعفاء فضيلتو الشيخ مصطفى أفندي نجا من عضوية لجنة الأوقاف في بيروت عين بدلاً منه مكرماتلو الشيخ محمود أفندي محرم.

بناء على استعفاء رفعتلو حنا أفندي غريب من عضوية مجلس إدارة لواء طرابلس الشام عين بدلاً منه رفعتلو انطانيوس أفندي مسعد.

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة رضا بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة، وعزتلو خليل أفندي مرادي محاسب المعارف بها وما لبثا أن شخصاً أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة

العلية.

ذكرنا في التوجيهات تعيين حضرة سعادتلو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية بنظارة المعارف الجليلة رئيساً لمجلس المعارف الكبير وهو تعيين صادف أهله وحل محله لما اتصف به المشار إليه من الأخلاق الفاضلة والمزايا الممدوحة واستلزم شكر العواطف السنية السلطانية فلا زال مرقوماً بذلك موفقاً لخدمة الدين والدولة واستجلاب صالح الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

سافر إلى حلب جناب الفاضل سعادتلو ناصيف بك الرئيس مدير التحريرات التركية بمتصرفية جبل لبنان الجليلة، ورصيفنا الفاضل عزتلو خليل أفندي سرئيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها وجناب الصيدلي الأصولي البارع مراد بك البارودي.

جاء في جريدة الأرز عن أخبار متصرفية لبنان أنه قد فصل اليوزباشي شكري أفندي الجليخ والملازم الثاني قاسم بك حماده، ولما كان الضباط لا يجوز فصلهم بدون محاكمة في ديوان حرب كنا نؤمل نشر محاكمتها لما في ذلك من إعلان أحقية الحكم بالفصل وعبرة لقوم آخرين.

وافق أمس «الأحد» الفصح على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء.

سافر إلى جهات نابلس فعكا عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية لمشارفة الطرق والمعابر التي تم إنشاؤها في تلك الجهات.

ذكرت «الأرز» أنه قد حدث في الـ١٧ من الشهر الماضي يوم لفحت ريح السموم أن انكسر جسر الغرفة من دار الخواجا جرجس أبي زيد حاتم في ساحل «علماء» من أعمال لبنان وسقطت الأنقاض على المجتمعين فقتل الخوري يوحنا كמיד

لساعته والياس مارون وجرح صاحب الدار جراحاً بليغاً وصدع رأسه وكسر فخذ الخواجا إدوار أبي زيد وأصيب ابن صاحب الدار برضوض غير ذات بال، فهلع أهل البلدة من هذه الفاجعة وأسرعوا إلى محل الحادثة وأبدوا من الهمة في رفع الأنقاض وإنقاذ من كانوا تحتها ما ارتاحت له المروءة.

وروت أن التلميذ سعيد عبد الله تلحوق البالغ من العمر ١٩ سنة أطلق رصاصة في بطنه خرجت من ظهره وذلك في المدرسة الإنكليزية بسوق الغرب فنقل إلى (عيتات) مسقط رأسه حيث قضى نحبه بعد خمسة أيام.

قدم الثغر من دار السعادة وفد مؤلف من صاحبي السعادة محمد جميل بك دفتردار ولاية اشقودره السابق وفواد بك معاون مدير إدارة المحلولات في نظارة الدفتر الخاقاني وصاحبي الرفعة عاكف أفندي قول اغاسي الأركان الحربية، ورحمي أفندي يوزباشي البحرية، وذلك للتحقيق والتفتيش عن بعض المواد في البصرة وما لبثوا أن شخصوا إليها عن طريق حلب.

قدم الثغر من صيدا الوجهان عزتلو الحاج محي الدين بك الجوهري وشقيقه عزتلو حسين بك رئيس بلدية القضاء.

أفادت أخبار مصر أنه قد وصلها السير غورست الذي عين قنصلاً جنرالاً لإنكلترا بدلاً من اللورد كرومر.

تقول جرائد الأستانة أن الحكومة السنية قد قررت إرسال البريد أسبوعياً من بغداد إلى دمشق وبالعكس على الهجين وبدئ بإرسال أول هجين من غرة شهر مارت الماضي.

قلنا: والأمل أن ينتظم الآن وصول البريد إلى بغداد فإن مشتركينا الكرام فيها ما برحوا يشكون من تأخر الثمرات إليهم تارة وفقدانها أخرى حتى أن بعضهم قد ذكر لنا أخيراً أنه لم يصله من أعداد السنة الماضية سوى نحو النصف

ومع ذلك فقد أرسل قيمة السنة كلها اعتقاداً منه بأن إدارة الجريدة كانت ترسلها بأوقاتها.

بلغت اليوم درجة الحرارة ٢٤ من ميزان سنتغراد، وقد تعكر الجو بعد ظهر اليوم ودمدم الرعد وأخذ المطر بالتهاطل.

مباحث علمية أدبية

(النار المركزية في باطن الأرض)

٤

تراخي الوقت على متابعة مقالة «النار المركزية» تراخيًا أوجنا إلى التتويه بأنه كان ناشئًا عن تحول الأمور إلى جهة صرفنا في تخلص مشاغلنا والوصول إليها مدة تنيف على الشهرين. وها نطرد الآن البحث من حيث تركناه.

أما سبب هذه الظهورات فقد ذهبت آراء المتقدمين في تخمينها مذاهب تعسفت فيها على مقتضى ما كان مستوليًا من الأوهام فمنهم من كان يعتقد أن البراكين مظهر من مظاهر غضب الآلهة وسخطها وادعى اليونانيون القدماء أن بركان «اتنه» هو معمل الحديد في الجحيم يصنع فيه «فولكان» آله النار الصواعق للمشتري آله الآلهة. ولا يزال يوجد حتى الآن من يعتقد أشباه تلك المعتقدات ويتمسك بها تمسكًا دينيًا. فإن جبل (به له) البركاني في المارتنيك لا تزال فوهته مجتمع حجاج الوطنيين يقصدونها من الأفاصي مع كل واحد هدية يقدمها إليه. ولا يمكن لأحد أن يقصد زيارته ما لم تكن معه هدية مهما كانت حتى ولو كانت زهرة أو ثمرة فيلقها في الفوهة قائلاً «السلام عليك يا به له». روى ذلك السائح الفرنسي «مارسل مونييه» عن الوطنيين في تلك الأنحاء وقال أنه شاهد بنفسه الدليل الذي اصطحبه معه إلى هناك يقدم هديته ويدمدم بتلك الألفاظ وربما كان هناك اعتقادات ومذاهب كثيرة يعتقدونها كحل لتلك الظواهر الطبيعية.

إلا أن قوة البحث وتحري كل يستدعي الدهشة والعجب خاصة لزمتم الإنسان منذ وجوده فكانت تنبعث به على مقدار ما كان يشعر

بالحاجة إلى إصلاح شأنه والدفاع عن كيانه. ومع ذلك فلم يكن ليحسن ما يستفيد منها إلا قليلاً ولم يتقدم إلى الأمام إلا خطوات غير بعيدة عن مبدئه. وتقدمه هذا قسرياً دعت إليه الدواعي المادية. فكان يبحث عما بقي وجوده ويمد في حياته أكثر مما سعى واجتهد لإنماء قوى عقله وترويض خصائصه الباطنة.

ذلك لأن الأحوال التي درج عليها والتجارب التي بلاها لم تكن علمته بعد أن يحترز عن مهاوي الخطأ ولم تكن هي في حد ذاتها قوية ليرفع عليها حكماً أو يشيد بها رأياً. وإنما كان حكمه على الأشياء بمقتضى ما يظهر له ويتبادر إلى ذهنه تبعاً لأوهامه التي اكتسبها. فما كان يستغش حاسة من حواسه ولا قوة من قواه الباطنة بل كان يبرم أحكامه لأول وهلة من النظر والفكر متبعاً ميله ووجدانه غير متردد في صحة ما ذهب إليه ثقة منه بنفسه. ولم يكن إذ ذاك ما يزعجه عن أوهامه ولا ما ينتشله من ظلمتها.

لا ريب أن هذه الطريقة في الحكم هي السنة الطبيعية إذ الأصل في الحكم على الأشياء ظواهرها وما يبدو من دلائل أحوالها والارتياح طارئ يحتاج لسبب يدعو إليه ويعطف الخطة نحوه. فالثقة تشبه سهلاً فسيحاً يسير فيه المرء ما شاء بدون توقف أو تردد في اختيار منهج إلا إذا اعترضت أمامه الحزون وتشعبت الفجاج.

فقد مضى على بعض الإنسان زمن متناول وهو يظن أن الأرض بسيطة وأنها ساكنة الشمس تدور حولها وأن الزلزال هو من تنقل الأرض بين قرني ثور يحميها وأن جبال النار هي منافس للجحيم وأنها تستحق الاحترام والتعظيم إلى غير ذلك من الاعتقادات الواهية انصراًفاً منه إلى ما يتبادر لذهنه ويتصور في فكره مستأنساً بها لموافقها ما اكتسبه من الأوهام والأساطير الملقفة.

ثم انتهى به الأمر أن أطرح أهم ما التزمه وعول عليه، أقر بأن الأرض كروية وأنها تدور حول الشمس وعلى محورها وأن الزلزلة ناشئة عن ارتجاج قشرة الأرض من

تمدد الغازات التي في داخلها، وأن جبال النار تنشأ عن نار متضمنة في باطن الأرض كما سيأتي في مقال آخر، وكلما تقدم العلم يظهر من نواقص الماضي ما يبدو به فضل الحاضر ويخلد ذكره فلا يأمن عصرنا هذا بما أظهر من فساد آرائها ووهن حقائقها فليأتين زمن يظهر اعتساف هذا العصر وينشر من مطاويه ما يثبت به ضعفه وفساد ما ذهب إليه من النظريات العلمية.

وليس ذلك ببعيد مع ما هو معلوم من أن كثيراً من النظريات لا تزال في حيز التردد وكثير من المسائل معتاصة لم يهتد بعد إلى حقيقتها على أحد المبادئ العلمية المقررة ولا يزال حجاب الخفاء مسبلاً عليها حتى حين.

«البقية تأتي» ع - ١

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

فوائد صحية

الديابيطس

أي البول السكري

جاءنا من أحد الأطباء ما نصه: كتب عزتلو السيد محمد بك بهجت ما يأتي:

منذ ٨ سنوات قابلت في الاسكندرية أحد أهالي المغرب الأقصى يعالج نفسه من البول السكري بمنقوع نبات يسميه المغاربة المصيص فأخذت حفنة من ذلك النبات المجفف لمدواة قريب لي مصاب بهذا الداء فأفاده فبحثنا عن النبات فوجدنا بأراضي تفتيش الجيزة والجزيرة فوصفناه لمن صادفناه مصاباً بهذا الداء وهو نبات يسمى في مصر بلسان الحمل وبالشام آذان الجدي وبالفرنساوي بلفتاجوس.

وقد جرب كثير من الناس هذا النبات ومنهم بعض الأطباء في علاج البول السكري فأفاد وممن عالجوا أنفسهم به الدكتور انطاف بك فأعلن شكره لنا في الجرائد

العربية على وصف هذا النبات وحث المصابين بهذا الداء على استعماله فتواردت علينا الطلبات من كل جهة البعض يطلب إرسال هذا النبات والبعض استعلام عن كيفية الاستعمال وعلى قدر الإمكان أجبنا طلب الكثير منهم ولكن كثرة أشغالنا لا تمكنا من التفرغ لجمع هذا النبات الذي ينبت طبيعياً في معظم أراضي القطر المصري والشامي وليس عندنا من يمكنه التفرغ لجمع النبات وتجفيفه وإرساله لطالبيه ولسنا ممن يصفه حباً بغير الخير والمنفعة فلماذا أرجو أن تعلنوا في جريدتكم أن من أراد المعالجة أن يرسل من يأخذ نموذجاً منه لجمع مثلها من الأراضي الجيدة التي تجري فيها المياه والحذر من جمعه من الجهات التي فيها مياه راكدة ويمكن تجفيف هذا النبات في الظل لاستعماله في الأوقات التي لا ينبت فيها.

كيفية الاستعمال

يؤخذ أربع أوراق كبيرة أو شجرة صغيرة بجذورها وتوضع في لتر من الماء المرشح على النار الهدية حتى تغلي ويتلون الماء باللون الأصفر ثم يصفى ويبرد.

التعاطي

يؤخذ من الماء المذكور كباية على الرقيق قبل الأكل ومثلها على الأكل وقت الظهر وكذلك في العشاء وعند النوم ويكون الغذاء من اللحوم الجيدة والطيور والخضراوات والبطاطس مع الابتعاد عن المسكرات بالكليّة وكذلك الحلويات والنشويات ولا بأس من تعاطي قليل من الفواكه ما عدا العنب ومن الضروري تبديل الهواء والنزهة يومياً مع المشي نصف ساعة على الأقل.

«تشبيه»

استعمال ذلك يكون مدة أربعين يوماً متوالية بدون انقطاع ولا يخرج المريض عن هذه التعليمات وبعد هذه المدة يزول المرض تماماً بإرادة الخالق جل وعلا.

اكتشافات

اكتشاف بلدة

أخذت إحدى الشركات في البحث عن الآثار القديمة تبحث عنها في

بحيرة تشالان في جوار سويسرا فلم ينزحوا منها تسعة أقدام حتى ظهر لهم تلؤلؤ سوداء بين نبات الماء فبحثوا عن تلك التلال فإذا هي قرية كبيرة بشوارعها وبيوتها تكاد تكون كاملة ثم دققوا في البحث فإذا هم بأسنان حيوانات وعظامها وبقايا نبات وبقول وحبوب وغير ذلك مما يدل على أنها كانت مونة لأولئك السكان ومنها فحم حجري وآلات مصنوعة من القرون والعظام والخشب والحجر فوضع ذلك في أواني الزجاج في متحف لنلاسونير. ووجدت أيضًا ثلاثة قوارب شكلها كقوارب البرابرة مصنوع أكبرها من ساق شجرة كستنا طوله ٢٧ قدما وعرضه قدمان ونصف وسمكه قدمان ومقدمه كالمهماز وهو الحديدية التي توضع في الركاب ومؤخره كمؤخر سفينة من سفن هذه الأيام وفي وسطه ثقب يدل على أنه كان فيه صاري ووجدوا صحيفة مزدوجة القعر وثلاثة من الأواني البديعة لأحدها مقبض وأدوات الطعام والشراب ومغارف الشوربة منقوشة نقشًا بديعًا وقوس من خشب الدردار ونير لم يزل كأنه صنع الآن ووجدوا أيضًا عظامًا من سائر أجناس الحيوانات والجميع لم يتحقق نسبة أصحابها إلى جيل من الأجيال. واكتشف أيضًا في التيوروس وهي مدينة رومانية في داخل بلاد تونس حمام جميل تدل هيئته على أنه كان قصرًا عظيمًا وفيه آثار الفسيفساء ووجدوا أيضًا بعد استيناس الحفر فسيفساء وهي غاية في الصنع والأحكام وهي مرصوفة على هيئة السفن على جميع أنواعها سوى سفن الحرب ومكتوب على كل سفينة اسمها بالأحرف اليونانية والرومانية وعلى البعض علامات من نظم اينوس ولوسيلوس ومرسوم بها خيول واسم كل فرس بجانبها ومكتوب على جانب سفينة هيباغو. ومعنا سفينة نقل وعلى جانب ثمانية سفينة الاستشراف والمراقبة وفي مقدمتها رجل يشرف وعلى ثالثة سفينة صيد وسفن كثيرة من أنواع شتى وكل الكتابات باليونانية ولم يزل التنقيب على هذه الآثار متواليًا.

أخبار متفرقة

بذل المال

أخذ أغنياء الولايات المتحدة يجودون بالأموال الطائلة على المشروعات الخيرية لأنهم رأوا أن الخطر محقق بهم من كل جانب فقد عقدوا الشركات واحتكروا بواسطتها أموال الناس وأتعابهم وكان البادي بذلك روكفلر فتبرع بمبالغ عظيمة قابلها الناس بالمدح والثناء وأعجبوا بسخائه وتحولت شكوى الجرائد عن ذمه إلى مدحه ولكن بعضها لم يزل يطعن على شركة زيت البترول التي للمستر روكفلر فيها حصة كبيرة تقول ما دفعه روكفلر وهو ٢٢ مليون ريال في سبيل التهذيب قد أعاده إلى الأمة فهو قد أخذه من جيوب أفرادها بواسطة شركة الزيت التي تحصر هذا الصنف وتتلاعب بأثمانه كما تشاء بلا معارض وأن المستر روكفلر سوف يسترد هذا المبلغ بمدة يومين إذا هو أشار برفع ثمن الزيت في الولايات المتحدة وحدها ولا يبعد أن يقدر على ذلك فيعصر الأمة ويطعمها من لحمها ويسقيها من دمها.

وقد تكون مثل هذه الجرائد مصيبة في قولها ولكن روكفلر غير مسئول ولا هو مرغم على بذل أمواله أو جزء منها كبيرًا كان أو صغيرًا ففي البلاد أغنياء كثيرون لا يجودون بريال واحد على المشروعات النافعة ومع ذلك فالجرائد لا تتحرش بهم والناس لا يتوقعون منهم البذل ولا خلاف فيما إذا كان هذا الفتى يجود بملايينه طلبًا للشهرة أو لكف الألسنة عنه أو لتلطيف غيظ الناس إذ المقصود من عمله نفع الأهالي بأمواله. وهذا حاصل.

والسبب الدافع عليه لا يهم أحدًا ولا لأحد أن يبحث عنه ويحاول فيه والذي يستحق الذكر هو أن أغنياء بلادنا يقتدون بالمستر روكفلر كل بحسب حاله لأن أهل الثروة مطالبون بهذا الواجب في كل مكان. هـ ملخصًا عن مكاتب المؤيد الاغر في نيويورك.

جند اليابان

روي أن حكومة اليابان تراعي

في جندها قواعد حفظ الصحة رعاية فائقة وذلك أنه لما أب الجنود من واقعة منشوريا وكان عددهم ٨٠٠,٠٠٠ ونيف أجرى عليهم التطهير الطبي المعروف عند الأطباء لقطع العفونات بوسائط فنية مخصوصة ذكر الموسيو ماتيفون أحد أطباء فرنسه العسكرية وقد شاهد هذا التطهير. إنهم طهروا ثياب الجند وأسلحتهم واحدًا بعد واحد. تنزع ثياب الجندي من الفرق إلى القدم وتوضع ضمن وعاء معد لها ثم يغمس الجندي في حوض ماء حرارتها خمسون درجة فلا يبرح عن الحوض إلا وكأنه قد انسلخ اديمه وحين خروجه يلبس ثوبًا طويلًا ريثما تطهر ثيابه وتعاد إليه. وتبخر الأسلحة وأوعية الدراهم والدخان وغير ذلك من الأدوات في آلة فورمول البخارية وهذه المعاملة تمتد ساعة وربعا لكل جندي. قالوا: فبواسطة هذه التدابير الصحية لا يمكن لجرثومة من جراثيم العلل أن تجد إلى ممالك اليابان سبيلًا. هـ

حريق هائل

كتب من مانيل (فيلبين) بتاريخ ١٩ نيسان الماضي أن النار قد شبت في مدينة (ايلو يلو) فالتهمها عن آخرها ولم يتمكن رجال الإطفاء من اخماد النار بوجه من الوجوه وقد بات عشرون ألفًا بلا مأوى.

طريق النجاح

كثيرون من الشبان حين يخرجون من المدارس حاملين الشهادة العلمية يأفنون من كثير من الأعمال ويفضلون أن يكونوا كتبة على أن يكونوا صناعًا لاعتقادهم أن منزلة الكاتب فوق منزلة الصانع أو العامل في أحد المعامل.

حكي أن شايبين امتازا في المدرسة على سائر الطلبة ولما انتهيا حملا الشهادة المدرسية وكثير من كتب التوصية إلى إحدى شركة صنع السفن فواجهها كاتب الشركة فقال لأحدهما ما تريد أن تعمل قال أريد أن أكون كاتبًا فسعى له في ذلك وسأل الثاني ما تحب أن تعمل قال كل ما أستطيع أن تعمله وأحكمه فأستعمله في مصنع الآلات الحديدية

فكان يتقدم يومًا فيوماً في صناعته إلى أن استحق راتبًا عظيمًا ورفيقه الكاتب لا يزال كاتبًا براتب الكتبة القليل. فغني الثاني وبقي الأول فقيرًا لكنه كان يفتخر بأنه كاتب لا صانع.

«النشرة»

وصايا التجارة العشر

جاء في جرائد الأميركان ما نصه:

١ - أنا هو النجاح مطلوبك فاسع ورائي ولا تنتظر قدومي إليك بدون طلب.

٢ - لا تذهب إلى الشغل إلا مرتبًا ونظيفًا لأن منظر الشخص أفضل من تحارير الوصية.

٣ - لا تحاول إيجاد أعذار لأغلاطك ولا تقل لموبخيك «لم أفكر».

٤ - لا تنتظر أن يقال لك ما يجب أن تفعل بل تمم واجباتك من تلقاء ذاتك لكي يطول عمرك في شغلك.

٥ - لا تتهامل في المحافظة على ثقة الناس بك ولا تقل شيئًا يقلل احترامهم لك.

٦ - لا تحتفظ لنفسك بأشغال قريبيك أو راتبه أو مركزه أو نفوذه الذي ناله باجتهاد.

٧ - لا تعش إلا ضمن دائرة راتبك ولا تستدن مالا ترى بعض الصعوبة في أمر وفائه.

٨ - لا تتهامل في إظهار حقوقك لأن الذي لا يظهر حقوق نفسه لا يجد أحدًا يظهرها له.

٩ - لا تتردد في قول «لا» ولا تنس أنه خطر أحيانًا أن تقيد نفسك بتعهد متسرع.

١٠ - عامل كل إنسان بعدل وإنصاف. وهذه أساس الوصايا وأهمها.

عمق البحار

تبين من الاختبارات التي جرت أخيرًا في البحار الكبيرة عمق مياهها على ما يأتي:

عمق البحر المحيط الشمالي ٨٥١٦ مترًا والبحر المحيط الجنوبي ٨٢٨١ وبحر الأنتيل ٦٢٦٠ والبحر المتجمد الشمالي ٤٨٤٦ والبحر المتوسط ٤٤٠٠ والبحر الأسود ٢٦١٣ والبحر

الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. **الأفوكات**

محمد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أي مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال. **الدكتورة**

نسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



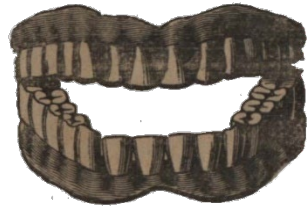
هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرائيات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستثنائية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز

إعلان



باذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحذب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتل الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاوله مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطبيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس

الشمالي ٨٩٨ والبحر المحيط الهندي ٦٢٩٥ وبحر الصين ٤٢٩٣ وبحر اليابان ٣٠٠٠ وبحر البلطيق ٤٢٧ مترًا.

ويرى قاع البحر بواسطة الآلة المستعملة لقلع الاسفنج من علو ٢٠ إلى ٢٥ مترًا إذا كان الماء راكدًا والشمس طالعة أما في الليل فيرى قاع البحر من علو خمسين مترًا.

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية

في أشغال الولايات المتحدة تتقدم النساء اليوم أكثر من الرجال. في الولايات المتحدة ٥ ملايين امرأة تعيش من شغلها. نصف النساء العاملات في أميركا هن دون سن ٢٤. معدل أجر المرأة في أميركا سنويًا ٢٧٠ ريالًا.

في فرنسا آلات كهربائية لتنظيف ريش الدجاج. الشاي القوي يمنع نزف الدم من الجرح.

في إنكلترا ١٥ ألف دلال مسجل من الحكومة.

رأس مال معامل الأتوموبيل في إنكلترا ٦٠ مليون ريال.

يشغل فيها ربع مليون نسمة رواتبهم السنوية ٧٥ مليون ريال.

بلغ دخل شركات ضمان الحياة الأميركية في العام الماضي ٦٦٦ مليون ريال وبلغت نفقاتها ١٣٣ مليون ريال وبلغت حاصلات الفحم الحجري في العالم ٩٣٠ مليون طن. وقتل في سكك حديد إنكلترا ٦٥ نسمة. وأغلت معادن الولايات المتحدة قيمة ٨٨ مليون ريال ذهبًا و ٣٤ مليونًا فضة.

في بوسطن تاجر يبيع المرطبات في الصيف بطريقة ربما جعلت الناس يستغنون عن الثلج. فإنه يقطر في كأس الشراب قطرات قليلة من سائل الهواء فتصبح باردة كالقطب الشمالي.